

الفصل الرابع

عرض البيانات تحليلها و مناقشاتها

المبحث الأول

أنواع الكلام الإنساني الطلب في سورة الإسراء

من المعلوم أن الكلام الإنساني مالا يحتمل الصدق والكذب لذاته هو مالا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به، وينقسم الكلام الإنساني إلى قسمين: وهما إنشاء طبقي وإنشاء غير طبقي.^١

أ. الكلام الإنساني الظلي في سورة الإسراء

الإنشاء الطلي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل في إعتقد المتكلم وقت الطلب. ويكون بخمسة أشياء: الأمر والنهي والتنبيه والإستفهام والنداء.

وإذا قراء الباحث في سورة الإسراء أن الك لام الإنساني الظبي و معانيه الذي وجد الباحث فيها خمسة أشياء وهي : الأمر والنهي والتمني والإستفهام والنداء.

^١ أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، دار الكتب العلمية، ص 69

الأمر - ١

كما هو المعلوم في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. ويوجد كلام الأمر في سورة الإسراء كما يلي:

أَفَرَأَ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)

وَإِذَا أَرْدَنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرِيبَةً أَمْرَنَا مُتَرْفِيَّهَا فَقَسَّمُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا (١٦)

أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلَاخِرَةُ أَكْبُرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبُرُ تَفْضِيلًا (٢١)

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُهُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

وَاحْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)

وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا (٢٦)

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (٢٨)

وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْيَتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَسْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزُنْتُمْ بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥)

فُلْ لَوْ كَانَ مَعْهُ أَهْلُهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بَتَغْوَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلا (٤٢)

أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَّلُوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلا (٤٨)

فُلْ كُوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠)

- وَقُلْنَ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّمَا تَنْهَىٰنَا عَنِ الْمُحَاجَةِ إِنَّمَا تَنْهَىٰنَا عَنِ الْمُحَاجَةِ إِنَّمَا تَنْهَىٰنَا عَنِ الْمُحَاجَةِ إِنَّمَا تَنْهَىٰنَا عَنِ الْمُحَاجَةِ

(۵۳) مُبِينًا

- قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الصُّرُّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦)

- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَنَا سَاجِدٌ لِمَنْ حَلَقَتْ طِينًا (٦١)

- قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاكم جراءاً موهوباً (٦٣)

- واستفز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بحيلك ورحلك وشاركتهم في الأموال

وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا عُرُورًا (٦٤)

- أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ الْلَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَسْهُودًا (٧٨)

- وَمِنَ الَّذِينَ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَنَا رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا (٧٩)

- وَقُلْنَ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَحْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

(八)

- وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ رَهُوقًا (٨١)

- قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرِبْكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سِيَلاً (٨٤)

- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)

- قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوْنَا عِثْلَ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ إِمْتِلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨)

- أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُحْرِفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ تُؤْمِنَ لِرَفِيقِكَ حَتَّىٰ تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا

نَفَرَوْهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (٩٣)

- قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَتَرَنُّا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً (٩٥)

- قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِنْدِهِ خَيْرًا بَصِيرًا (٩٦)

- قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ حَزَارِينَ رَحْمَةً رَبِّي إِذَا لَأْمَسْكَتُمْ حَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَنْتُورًا

(1, · ·)

لأَظْنُكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)

- وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبْنَى إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِينَئِذٍ بِكُمْ لَفِيقًا (١٠٤)

– قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلأَدْقَانِ سُجَّدًا

(1 · γ)

— قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)

- وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ
وَكَيْدُهُ تَكْبِيرٌ (١١١)

بعدما نظرت الباحثة إلى الكلمات التي تحتها خط فعرفت الباحثة أن كلها تدل على الأمر الموجودة في سورة الإسراء تتكون من ٣٤ كلمة.

٢ - النهي

كما هو المعلوم في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء مع والإلزام، ويوجد النهي في سورة الإسراء كما يلي:

- لَا يَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَّا آخَرَ فَتَقْعُدْ مَذْمُومًا مَخْذُولاً (٢٢)

- وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَالُهُمَا

فَلَا تَقْلِنْ هُمَا أَفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ هُمَا قَوْلَا كَرِيْعَا (٢٣)

وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّرًا (٢٦)

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَعْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا حَمْسُورًا (٢٩)

وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ حَشْيَةً إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرْزُقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ حِطْنًا كَبِيرًا (٣١)

وَلَا تَقْرِبُوا الرِّبَّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)

وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَالِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَيَّ يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً (٣٦)

وَلَا تَمْسِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً (٣٧)

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْفَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)

فُلِّ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيْمًا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تُجْهِرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)

بعدما نظرت الباحثة إلى الكلمات التي تحتها خط فعرفت الباحثة أن كلها تدل على النهي الموجودة في سورة الإسراء تتكون من ١٢ كلمة.

٣ - الإستفهام

وينجد الإستفهام في سورة الإسراء كما يلي:

وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)

انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا إِخْرَجْنَا أَكْبُرَ دَرَجَاتٍ وَأَكْبُرَ تَفْضِيلًا (٢١)

أَفَأَصْفَاقَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاحْتَدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠)

انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَّلُوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلا (٤٨)

أَوْ حَلْقًا مَمَّا يَكْبِرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُّونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ فَرِيَّا (٥١)

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِنْتِلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُحْرَفٍ أَوْ تَرَقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرِقْبِكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولا (٩٣)

أَوْلَمْ يَرَوَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبِّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (٩٩)

بعدما نظرت الباحثة إلى الكلمات التي تحتها خط عرفت الباحثة أن كلها تدل على الاستفهام الموجودة في سورة الإسراء تتكون من ٩ استفهاماً.

٤ - التمني

كما هو المعلوم في الفصل الثاني أن التمني هو طلب شيء مستحيلًا.

- وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤)

- فُلْنَ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَرَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا (٩٥)

بعدما نظرت الباحثة إلى الكلمات التي تحتها خط عرفت الباحثة أن كلها تدل على التمني الموجودة في سورة الإسراء تتكون من كلمتين.

٥- النداء

كما هو المعلوم أن النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب، لكن ما وجدت الباحثة أسلوب النداء في سورة الإسراء.

المبحث الثاني

معنى الكلام الإنسائي الظلي في سورة الإسراء

كما شرح في الباب الثاني أن الكلام الإنسائي الظلي له معنى حقيقي وغير حقيقي، وهذه المعاني موجودة في سورة الإسراء وتحليلها كما يلي:

الكلام الإنساني الظلي و معانيه في سورة الإسراء

١. الأمر

الكلام بنوع الأمر في سورة الإسراء كان عدده أربعة وأربعون كلمة بشتى معانيها، منها معنى حقيقي وغير حقيقي.

- اَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الطلب بصيغة فعل الأمر "اقرأْ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الناس بقراءة كتبهم مع قدرة الله، والكتب تعني بها الأعمال، فلا نقدر أن نقرأ ونحاسب أعمالنا لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَسَقَوْا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقُولُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا (١٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الماضي "أَمْرُوا" ، والمتكلم هو الله. أمر الله المترفين والفاخرين بطاعة الله ورسله، لكنهم يتددون فيها لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- اُنظِرْ كَيْفَ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا خَرَّةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر "أُنطِرْ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الجميع بأن يتفكروا في فضل الله على بعض الناس في رحابتهم الدنيوية، ولم تكن تلك الرحابة كافية بنيل الآخرة، وفي الآخرة نعمة خالدة لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقْلِنْهُمَا أَفْ لَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْنَاهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطليبي بصيغة المصدر النائب عن فعل الأمر "إحساناً"، والمتكلم هو الله. أمر الله الأولاد بأن أحسنوا لوالديهم احتراماً لهما لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا فَلَا تَقْلِنْهُمَا أَفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر ”قل“، و المتكلم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يقولوا قولًا كريماً لوالديهم احتراماً لهم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

— وَاحْفَضْ هُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا (٢٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "أَخْفِضْ" ، "قُلْ" و "أَرْحَمْ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يتواضعوا نحو الآباء والأمهات وأمرهم الله أن يدعوا الله لهم لعل الله يحبهم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا (٢٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "أتِ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الأولاد بتقديم المساعدة والإحسان، وبصلة الرحم ذي عائلة قريبة أم بعيدة لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَإِمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (٢٨)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر **"فُلَّ"**، والمتكلم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يقولوا قولًا ميسورًا وأن لا تسيئوا عائلتهم **"القريبة والبعيدة إذا طلبوا منهم المساعدة وهم يعذرون في مساعدتهم** لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى تخدير.

– **وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَسْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ
كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)**

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الطليبي بصيغة فعل الأمر أَوْفُوا، والمتكلم هو الله. أمر الله الناس الوفاء بوعدهم لأن كل وعد مسئولية لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً (٣٥)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر أَوْفُوا و رِنُوا ، والمتكلم هو الله. أمر الله الناس أن يوفوا الكيل وأن يوزنوا بالقسطاس المستقيم والعدل لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- فُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا بُتَّغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر ”قل“، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يقول للمرتدين أن لا إله إلا الله، كما قد قالوا من قبل لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

- اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا (٤٨)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر أنظر، والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يرى إلى المشركين الذين شبهوه بالأمثال السيئة، مثل المسحور والجنون وغيرها لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "قل" و "كُونوا" ، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يكلم الكفار حتى لا يرفضون حقيقة يوم القيمة لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى إهانة.

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِلَيْكُمْ هَيْ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا (٥٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظبي بصيغة فعل الأمر ”قل“، ومتكلم هو الله. أمر الله المسلمين بأن يقولوا قولًا حسنا في مواجهة المشركين أو المهيدين للنبي والقرآن لأجل تلبيس قلوبهم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التأديب.

- قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الصُّرُّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطلي ب بصيغة فعل الأمر "فُلْ" و "ادْعُوا"، والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بدعاوة المشركين إلى الإنفاق من ذنوبهم والانتباه إلى ضعف آهتهم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

— وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لَآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيزٌ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر **"اسْجُدُوا"**، والمتكلم هو الله. أمر الله الملائكة بأن يسجدوا لآدم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تِعَلَّكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ حَزَوْكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (٦٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر "اذهب" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الشيطان للذهاب من الجنة ودعوة بني آدم إلى اتباعهم لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

– ربَّ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلَبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأُلُادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (٦٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر "استفِرْزْ" ، "أَجْلِبْ" ، "شَارِكْ" و "عِدْ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله الشيطان بتشجيع وتبهنة وتنظيم ودعوة بني آدم لمتابعتهم إذ كانوا يريدون لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

- **أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)**

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر **"أقم"**، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي وقومه بإقامة الصلاة من شرور الشمس إلى غروبها لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَّجَدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُودًا (٧٩)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطليبي بصيغة فعل الأمر "تهجد"، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد وقومه بإقامة صلاة التهجد لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإباحة.

- وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْحَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِحْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا -
نَصِيرًا (٨٠)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظليبي بصيغة فعل الأمر "فُل" و "أَدْخِل" و "أَخْرِج" و "أَجْعَل"، والمتكلم هو النبي. طلب النبي من الله إدخاله وخارجيه صادقا راضيا، وطلب منه السلطة على مواجهة الكفار لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الدعاء.

- وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَأَهُ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا (٨١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر ”قل“، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم الكفار أن قد جاء دين الحق وقد رهق دين الباطل لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (٨٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطليبي بصيغة فعل الأمر ”قل“، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بالتعبير عن استيائه نحو أعمال الكفار لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

- وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِّ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيِّ وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "فُلُّ" ، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم الكفار أن النفس والروح من أمر الله لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

فُلْكَانِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُ ظَهِيرًا (٨٨)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "قل" ، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يكلم الكفار المترددين على القرآن ويعاندوه، فإذا اجتمعت الجن والإنس لن يأتون بمثل القرآن لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعجيز .

- أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيقَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا
كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً (٩٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "فُلّ"، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين الذين طلبوا أشياءاً متعددة بتقديس الله وبيان غرابتهم في طلب الأشياء لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَرَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً (٩٥)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر فُلّ، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين أن نزول الوحي بواسطة الملائكة من السماء، وإذا كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين فهو في حاجة إلى الوحي، لأن الحياة في العالم المادي تحتاج إلى التوجيه الإلهي ويجب أن يكون مقبولاً من الملائكة في السماء لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التمني.

— قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا (٩٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطلب بصيغة فعل الأمر "قل"، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين وهم يقولون أن أدلة الحق واضح لكنهم يرفضون، فأعادها النبي إلى الله لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ حَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيِّ إِذَا لَأْمَسْكْتُمْ حَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا - (١٠٠)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "قل"، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين فإفهم لو كانوا يملكون المخازن سوف يبخلون، ولكن الله لا يفعل ذلك لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التعجيز.

- وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بِيَنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأُظْنُكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بصيغة فعل الأمر "اسأّل"، والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يسأل لبني إسرائيل كما شاءوا مشركين مكة المكرمة الذين لا يعتقدون إلى آيات مبينة، حتى يكون حالهم كحال قوم موسى لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

— وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطليبي بصيغة فعل الأمر "اسْكُنُوا"، والمتكلم هو الله. أمر الله بني إسرائيل بأن يسكنوا في أرض الشام وهي فلسطين وما حولها لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

— قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ
لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الظلي ب بصيغة فعل الأمر "قل" ، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يدعوا الناس إلى الإيمان بالله لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— فُل ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطليبي بصيغة فعل الأمر "قلْ" ، "ادْعُوا" و "ابْتَغُ" ، والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يدعو الناس إلى ذكر أسماء

يدل على معنى الإرشاد.

— وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْدُّلُلِ وَكَبِرَةٌ تَكْبِيرٌ (١١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظبي بصيغة فعل الأمر "قل"، والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يقدس الله كاملاً لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

٢. النهي

الكلام بنوع النهي في سورة الإسراء كان عدده ت تكون من إثنا عشر كلاماً بستي معانيها: منها معنى حقيقي وغير حقيقي.

— لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا (٢٢)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظلي بصيغة فعل النهي " لا تجعل" و كان المتكلم أي سأله الناس أن لا يجعل معه إلها آخر. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِنْهُمَا أَفِي وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْنَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل النهي "فَلَا تَقُلْ وَلَا تَنْهِهُمَا" و كان المتكلم أي سأله الأطفال أن لا يقولوا "آه" وقطعوا والديهم عند بلغ أحدهما إلى الكبر، وعلى الأطفال أن يقولوا قولًا كريما احتراما لهما. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبْدِيرًا (٢٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنثائي الطلبى بصيغة فعل النهي " ولَا تُبَدِّرْ" و كان المتكلم أي سأله الجميع أن لا يندر ماله تبذيرا إلا في سبيل الله، فلا ييدو مبذرا. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى بيان للعقوبة.

— وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل النهي " ولَا تَجْعَلْ وَلَا تَبْسُطْهَا " وكان المتكلم أي سأله المسلمين أن لا يكونوا كارهين في تقديم المساعدة وأن لا يسرفوا في الإنفاق لأنه يسبب إلى فقير المرء ونفده المال. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى بيان للعقاب.

— وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ حَشِيَّةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْفَهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتِلَهُمْ كَانَ خَطُّاً كَبِيرًا (٣١)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الطلبى بصيغة فعل النهى "وَلَا تَقْتُلُوا" و كان المتكلم أي سأله الجاهلين أن لا يقتلوا أولادهم خشية الفقر والإملاق، لأنه كان من سوء الظن وكان خطئاً كبيراً. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَلَا تَقْرِبُوا الرِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظاهري بصيغة فعل النهي " ولَا تقربوا " و كان المتكلم أي سأله الجميع الناس أن لا يقرب الزنا، لأنه يسبب إلى اختلاط النسل والذرية غير واضحة. فأصبحت ثقة المجتمع في شرف الولد ضعيفة. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

— وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحُقْقِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلَنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنساني الطابي بصيغة فعل النهي "ولَا تَقْتُلُوا فَلَا يُسْرِفُ" و كان المتكلم أي سأله الجميع أن لا يقتل نفوسه ونفوس الآخرين إلا بالحق أو بما يبرره الإسلام. فمن قُتل مظلوماً، أعطى الله لوليه سلطة للقصاص نحو عائلة القاتل من خلال القاضي المختص. ونهى الله عائلة المقتول البعيدة والقريبة الإسراف في القتل بارتكاب الجريمة مع الاقتصاص. فعزم المقتول بالقوانين العادلة من الله. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا بِالْيَتِيمِ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْتُحْلًا (٣٤)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظاهري بصيغة فعل النهي "ولَا تَقْرُبُوا وَأَوْفُوا" وكان المتكلم أي سأله الجميع أن لا يقرب مال اليتيم إلا مع أحسن

طريقة تطويرها واستثمارها. وعندما بلغ وقدر عمر اليتيم يجب تسليم ماله له. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

- وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً (٣٦)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظبي بصيغة فعل النهي " ولَا تَقْفُ " وكان المتكلم أي سأله عبيده أن لا يقولوا قولًا ليس لهم به علم وأن لا يعترفوا ما لم يعرفوه وأن لا يسمعوا ما لم يسمعوا لأنه كان عنه مسؤولاً. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

- **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً (٣٧)**

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الظاهري بصيغة فعل النهي "ولَا تَمْشِ" و كان المتكلم أي سأله الجميع أن لا يمش في الأرض فارحا وفاخرا ومتكبرا. فإنه لن تخرق الأرض مهما يتباهي القدم ولن يبلغ المرء الجبال مهما كبر الشعور. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى للكرامة.

- **ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْخُورًا (٣٩)**

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الطليبي بصيغة فعل النهي "وَلَا تَجْعَلْ" و كان المتكلم أي سأله الله عبده الاعتقاد بوحدانية الله. لأنه يجب حفظه ومارسته. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى التهديد.

- قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام الإنسائي الطابي بصيغة فعل النهي "وَلَا تَجْهَرْ وَلَا تُخَافِتْ" و كان المتكلم أى سأله النبي أن لا يجهر صوته في الصلاة والدعاء، حتى لا يزعج الآخرين ولا يسمعها المشركين الذين يهينون الإسلام. ونحو الله النبي أن يخافت صوته في الصلاة و الدعاء بحيث لا يبدو على الإطلاق. فأمر الله أن يتخد النبي وسطاً بين الصوتين. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإرشاد.

٣. الاستفهام

الكلام بنوع الاستفهام في سورة الإسراء كان عدده تتكون من عشرة استفهاماً بمعنىها منها معنى حقيقي وغير حقيقي.

- وَكُمْ أَهْلُكُنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرِبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا (17)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنسائي الطبي بأداة الاستفهام "كم" والمستفهم هو الله، يستفهم من المؤمنين كم القرون بعد نوح التي أهلكها الله. فلذلك، أن هذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي.

- انظر كيف فضلنا بعضاً لهم على بعضٍ وللآخرة أكْبُر درجاتٍ وأكْبُر تفضيلاً (21)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظليبي بأداة الاستفهام "كيف" المستفهم هو الله، يستفهم من المؤمنين كيف فضلهم الله من غيرهم. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي.

- أَفَأَصْفَاكُمْ رُبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذُ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَّا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (40)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بـأداة الاستفهام "أَ" والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين أَجدىّ عليهم إشراك بالله، لأنهم يظنون بأن الملائكة أبناء الله ويعتبرون إناثاً. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى إنكارٍ.

- انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا (48)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بأداة الاستفهام كيف "المستفهم هو الله، يستفهم من النبي كيف مثله المشركون بأمثال غريبة سبعة" كالمسحور والكافر وال ساعر المجنون. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى الأمر.

– أَوْ حَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلْ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً (٥١) –

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بأداة الاستفهام "من" والمستفهم هو المشركون، طلبوا من النبي أن يخبرهم متى أحياهم الله بعد موتهم. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا - (61)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظبي بأداة الاستفهام "أ" والمستفهم هو الشياطين، طلبوا من الله. هم يقولون أيسجدون لآدم الذي خلقه الله من الطين. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى النهي.

– أَفَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجْدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68) –

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظبي بأداة الاستفهام "أَ" والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين أيسعدون بأمن بعد ما حفظ الله عليهم ورفقهم الله إلى البر، وهم لا يشكرون بها. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التشويق.

- أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيقَكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا
كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً (93)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظلي بأداة الاستفهام "هل" والمستفهم هو النبي، يستفهم من المشركين بأن النبي هو بشر أصبح رسولاً. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى النفي.

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَيَ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (99)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الظبي بأداة الاستفهام "أ" والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين ألم ينظرون بعيون قلوبهم أن الله هو الذي خلق السماوات والأرض بجلاله. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى التحقيق.

١. التمني

الكلام بنوع التمني في سورة الإسراء كان عدده كلمتين وهما كما يلي:

– وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا (٧٤) –

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الطلي بصيغة التمني "لو" والمتكلّم هو الله، طلب من النبي لو لا أن يعزز الله قلبه وعقله لكان يميل قلبه إلى إجابة دعوة المشركين الفظيعة في تغيير القرآن بمعجزة أخرى حتى يؤمنوا المشركون بالله. ولكن هذا الأمر محال لأن الله يعزز قلب النبي بأن لا يميل إليهم ولو كان قليلا. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي.

- فَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَتَرَلَنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً (٩٥)

بعد أن قرأت الباحثة الآية السابقة عرفت أن الكلام إنشائي الطلب بصيغة التمني "لو" والمتكلّم هو الله، طلب من المشركين لو كان الملائكة يمشين في الأرض مشيا مطمئنا، سوف ينزل الله لهم الملائكة رسولا. ولكن هذا الأمر محال لأن إذا أنزل الله الملائكة رسولا، لن يؤمنوا المشركون برسول محمد. فلذلك أن هذا الاستفهام يدل على معنى حقيقي.

جدول الكلام الإنساني الظليجي

في سورة الإسراء

الأُمُور *

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)	حقيقي	حقيقي	والمتكلم هو الله. أمر الله الناس بقراءة كتبهم مع قدرة الله، والكتب تعني بها الأعمال، فلا نقدر أن نقرأ ونحاسب أعمالنا
٢	وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَقَسَفُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْفَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا (١٦)	حقيقي	حقيقي	والمتكلم هو الله. أمر الله المترفين والفاخرين بطاعة الله ورسله، لكنهم يتربدون فيها
٣	أَنْظُرْ كَيْفَ فَصَنَّا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلَا خِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)	حقيقي	حقيقي	والمتكلم هو الله. أمر الله الجميع بأن يتفكروا في فضل الله على بعض الناس في رحابتهم الدنيوية، ولم تكن تلك الرحابة كافية بنيل الآخرة، وفي الآخرة نعمة خالدة
٤	وَقَضَى رِبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا	حقيقي	المصدر النائب	والمتكلم هو الله. أمر الله الأولاد

<p>بأن أحسنوا لوالديهم احتراماً لهم</p>	<p>عن ال فعل الأمر</p>		<p>يَبْلُغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِنْ هُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ هُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)</p>	
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يقولوا قولًا كريماً لوالديهم احتراماً لهم</p>	<p>الإرشاد</p>	<p>غير حقيقي</p>	<p>وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغُ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحْدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلِنْ هُمَا أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ هُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)</p>	٥
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يتواضعوا نحو الآباء والأمهات وأمرهم الله أن يدعوا الله لهم لعل الله يجدهم</p>	<p> حقيقي</p>	<p> حقيقي</p>	<p>وَاحْفِظْهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَنِي صَغِيرًا (٢٤)</p>	٦
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الأولاد بتقديم المساعدة والإحسان، وبصلة الرحم ذي عائلة قريبة أم بعيدة</p>	<p> حقيقي</p>	<p> حقيقي</p>	<p>وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّرًا (٢٦)</p>	٧
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الأولاد بأن يقولوا قولًا ميسوراً وأن لا تسيئوا عائلتهم القريبة والبعيدة إذا</p>	<p> تخير</p>	<p>غير حقيقي</p>	<p>وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ</p>	٨

طلبوا منهم المساعدة وهم يعذرون في مساعدتهم			لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (٢٨)	
والمتكلم هو الله. أمر الله الناس الوفاء بوعدهم لأن كل وعد مسئوليته	حقيقي	حقيقي	وَلَا تَفْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤)	٩
والمتكلم هو الله. أمر الله الناس أن يوفوا الكيل وأن يوزنوا بالقسطاس المستقيم والعدل	حقيقي	حقيقي	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ حَيْرٌ وَأَحْسَنُ ثَوْبًا (٣٥)	١٠
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن لا إله إلا الله، وأن يقول للمشركين كما قد قالوا من قبل	الإرشاد	غير	قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ أَهْلَهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَبَّتَعْوَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢)	١١
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يرى إلى المشركين الذين شبهوه بالمثال السيئة، مثل المسحور والجنون وغيرها	حقيقي	حقيقي	أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨)	١٢
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن يكلم الكفار حتى لا يرفضون حقيقة يوم القيمة	إهانة	غير	قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (٥٠)	١٣

<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله المسلمين بأن يقولوا قولًا حسناً في مواجهة المشركين أو المهيّن للنبي والقرآن</p> <p>لأجل تلبيّن قلوبهم</p>	<p>التّأديب</p>	<p>غير حقيقي</p>	<p>وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّهُ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْرَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا (٥٣)</p>	<p>١٤</p>
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بدعوة المشركين إلى الإنصاف من ذنوبهم والانتباه إلى ضعف آهاتهم</p>	<p>التهديد</p>	<p>غير حقيقي</p>	<p>قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِنْ ذُونَهِ فَلَا يَمْلُكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦)</p>	<p>١٥</p>
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الملائكة بأن يسجدوا لآدم</p>	<p>حقيقي</p>	<p>حقيقي</p>	<p>وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لآدمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ حَلَّتَ طِينًا (٦١)</p>	<p>١٦</p>
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الشيطان للذهاب من الجنة ودعوة بني آدم إلى اتباعهم</p>	<p>حقيقي</p>	<p>حقيقي</p>	<p>قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَرَأْكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا (٦٣)</p>	<p>١٧</p>
<p>والمتكلّم هو الله. أمر الله الشيطان بتشجيع وتبهّة وتنظيم ودعوة بني آدم لـ متابعتهم إذ كانوا يـ يريدون</p>	<p>التهديد</p>	<p>غير حقيقي</p>	<p>وَاسْتَفِرْزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلَكَ وَرَجْلَكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأُمُوَالِ</p>	<p>١٨</p>

				وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (٦٤)
١٩	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (٧٨)	حقيقي	حقيقي	وَالْمُتَكَلِّمُ هُوَ اللَّهُ أَمْرَ اللَّهِ النَّبِيُّ وَقَوْمُهُ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ مِنْ شَرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُورِهَا
٢٠	وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا حَمْمُودًا (٧٩)	الإباحة	غير	وَالْمُتَكَلِّمُ هُوَ اللَّهُ أَمْرَ اللَّهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ وَقَوْمُهُ بِإِقَامَةِ صَلَاةِ التَّهْجِدِ
٢١	وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٨٠)	الدعاء	غير	وَالْمُتَكَلِّمُ هُوَ النَّبِيُّ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنَ اللَّهِ إِدْخَالَهُ وَإِخْرَاجَهُ صَادِقًا رَاضِيَا، وَطَلَبَ مِنْهُ السُّلْطَةَ عَلَى مَوَاجِهِ الْكُفَّارِ
٢٢	وَقُلْ جَاءَ الْحُقُوقُ وَزَهْقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهْوًا (٨١)	حقيقي	حقيقي	وَالْمُتَكَلِّمُ هُوَ اللَّهُ أَمْرَ اللَّهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ أَنْ قَدْ جَاءَ دِينُ بَنْ يَكْلِمُ الْكُفَّارَ الْحُقُوقُ وَقَدْ زَهَقَ دِينُ الْبَاطِلِ
٢٣	قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى	التهديد	غير	وَالْمُتَكَلِّمُ هُوَ اللَّهُ أَمْرَ اللَّهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ بِالْتَّعْبِيرِ عَنِ اسْتِيَائِهِ نَحْوَ أَعْمَالِ

الكفار			سَيِّلا (٨٤)	
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد أن النفس والروح بأن يكلم الكفار من أمر الله	حقيقي	حقيقي	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)	٢٤
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن المترددين على القرآن يكلم الكفار ويعاندونه، فإذا اجتمعت الجن والإنس لن يأتون بمثل القرآن	التعجيز	غير حقيقي	قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوْنَ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِ ظَهِيرًا (٨٨)	٢٥
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين الذين طلبوا أشياء متعددة بتقدیس الله وبيان غرائبهم في طلب الأشياء	حقيقي	حقيقي	أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُحْرُفٍ أَوْ تَرَقَّى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقْيَكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَفْرَوْهُ فُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولا (٩٣)	٢٦
والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين أن نزول الوحي بواسطة الملائكة من السماء، وإذا كان في الأرض ملائكة يمشون	التمني	غير حقيقي	قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولا (٩٥)	٢٧

<p>مطمئن فهو في حاجة إلى الوحي، لأن الحياة في العالم المادي تحتاج إلى التوجيه الإلهي ويجب أن يكون مقبولاً من الملائكة في السماء</p>				
<p>والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين وهم يقولون أن أدلة الحق واضح لكنهم يرفضون، فأعادها النبي إلى الله</p>	حقيقي	حقيقي	<p><u>فُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِ</u> <u>وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِنَادِهِ</u> <u>حَيْرًا بَصِيرًا (٩٦)</u></p>	٢٨
<p>والمتكلم هو الله. أمر الله النبي محمد بأن يكلم المشركين فإنهم لو كانوا يملكون المخازن سوف يخلون، ولكن الله لا يفعل ذلك</p>	التعجيز	غير	<p><u>فُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ حَرَائِنَ</u> <u>رَحْمَةً رَّيِّي إِذَا لَأْمَسْكْتُمْ</u> <u>حَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ</u> <u>الْإِنْسَانُ قَتُورًا (١٠٠)</u></p>	٢٩
<p>والمتكلم هو الله. أمر الله النبي بأن إسرائيل كما شاءوا يسأل لبني مشركين مكة المكرمة الذين لا يعتقدون إلى آيات مبينة، حتى يكون حالهم كحال قوم موسى</p>	الإرشاد	غير	<p><u>وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ</u> <u>آيَاتٍ بَيْنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي</u> <u>إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءُهُمْ فَقَالَ لَهُ</u> <u>فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأُظْنِكَ يَا</u> <u>مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)</u></p>	٣٠
<p>والمتكلم هو الله. أمر الله بني إسرائيل بأن يسكنوا في أرض</p>	التهديد	غير	<p><u>وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِنَبِيِّ</u> <u>إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوكُمُ الْأَرْضَ</u></p>	٣١

الشام وهي فلسطين وما حولها			فَإِذَا جَاءَ حَاجَةً وَعَدَ الْآخِرَةَ حِتَّنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤)
والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يدعو الناس إلى الإيمان بالله	حقيقي	حقيقي	قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى عَلَيْهِمْ يَحْرُوْنَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)
والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يدعو الناس إلى ذكر أسماء الله الحسنى وأمر الله بأن لا يجهروا صوتهم في الصلاة ولا يخافتوها	الإرشاد	غير حقيقي	قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)
والمتكلّم هو الله. أمر الله النبي بأن يقدس الله كاملا	الإرشاد	غير حقيقي	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِيرٌ ثَكْبِيرٌ (١١١)

النهي*

الرقم	الجملة	النوع	المعنى	السبب
-------	--------	-------	--------	-------

	المقصود			
و كان المتكلم أى سأله الله الجميع الناس أن لا يجعل معه إلها آخر	حقيقي	حقيقي	لا <u>تَجْعَلْ</u> مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَذْدُولاً (٢٢)	١
و كان المتكلم أى سأله الله الأولاد أن لا يقولوا "آه" وقطعوا والديهم عند بلغ أحدهما إلى الكبير، وعلى الأولاد أن يقولوا قولًا كريما احتراما لهما	حقيقي	حقيقي	وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَعْلَمُ هُمَا أُفِّيٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ هُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)	٢
و كان المتكلم أى سأله الله الجميع أن لا يبذر ماله تبذيرا إلا في سبيل الله، فلا يبدو مبذرا	بيان للعقوبة	غير حقيقي	وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا <u>تُبَذِّرْ</u> تَبْذِيرًا (٢٦)	٣
و كان المتكلم أى سأله الله المسلمين أن لا يكونوا كارهين في تقديم المساعدة وأن لا يسرفوا في الإنفاق لأنه يسبب إلى فقير المرء ونفد المال	بيان للعقوبة	غير حقيقي	وَلَا <u>تَجْعَلْ</u> يَدَكَ مَغْنُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا <u>تَبْسُطْهَا كُلَّ</u> الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا (٢٩)	٤
و كان المتكلم أى سأله الله الجاهلين أن لا يقتلوا أولادهم	حقيقي	حقيقي	وَلَا <u>تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيشَةً</u> إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْفُعُهُمْ وَإِيَّاكُمْ	٥

خشية الفقر والإملاق، لأنه كان من سوء الظن وكان خطئاً كبيراً			إِنَّ قَنَّاْهُمْ كَانَ حِطْطًا كَبِيرًا (٣١)	
وكان المتكلم أي سأله الله الجميع أن لا يقرب الزنا، لأنه يسبب إلى اختلاط النسل والذرية غير واضحة. فأصبحت ثقة المجتمع في شرف الولد ضعيفة	حقيقي	حقيقي	وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَةِ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)	٦
وكان المتكلم أي سأله الله الجميع أن لا يقتل نفوسه ونفوس الآخرين إلا بالحق أو بما يبرره الإسلام. فمن قتل مظلوماً، أعطى الله لوليه سلطة للقصاص نحو عائلة القاتل من خلال القاضي المختص. ونحي الله عائلة المقتول البعيدة والقريبة الإسراف في القتل بارتكاب الجريمة مع الاقتصاص. فعزم المقتول بالقوانين العادلة من الله	حقيقي	حقيقي	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)	٧
وكان المتكلم أي سأله الله الجميع أن لا يقرب مال اليتيم إلا مع أحسن طريقة تطويرها	حقيقي	حقيقي	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَنْلَعَ أَشْدَدُهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ	٨

واستثماراً. وعندما بلغ وقدر عمر اليتيم يجب تسليم ماله له			إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً (٣٤)
و كان المتكلم أى سأله الله عبيده أن لا يقولوا قولًا ليس لهم به علم وأن لا يعترفوا ما لم يعرفوه وأن لا يسمعوا ما لم يسمعوا لأنّه كان عنه مسؤولاً	الإرشاد	غير حقيقي	وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً (٣٦)
و كان المتكلم أى سأله الله الجميع أن لا يمشي في الأرض فارحاً وفاخراً ومتكبراً. فإنه لن تخرق الأرض مهما يتباھي القدم ولن يبلغ المرء الجبال مهما كبر الشعور.	للكرابة	غير حقيقي	وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولاً (٣٧)
و كان المتكلم أى سأله الله عبده الاعتقاد بوحدانية الله. لأنّه يجب حفظه ومارسته	التهديد	غير حقيقي	ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)
و كان المتكلم أى سأله الله النبي أن لا يجهر صوته في الصلاة والدعاء، حتى لا يزعج الآخرين	الإرشاد	غير حقيقي	قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ

<p>وَلَا يَسْمَعُهَا الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَهْيِنُونَ الْإِسْلَامَ. وَنَهَى اللَّهُ النَّبِيُّ أَنْ يُخَافِتَ صَوْتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَ الْدُّعَاءِ بِحِيثُ لَا يَبْدُو عَلَى الْإِطْلَاقِ. فَأَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ النَّبِيُّ وَسْطًا بَيْنَ الصَّوْتَيْنِ</p>			<p><u>بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ إِلَيْهَا</u> وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)</p>
---	--	--	--

الاستفهام*

الرقم	الجملة	النوع	المعنى المقصود	السبب
١	وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْفُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ حَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)	حقيقي	حقيقي	والمستفهم هو الله، يستفهم من المؤمنين كم القرون بعد نوح التي أهلكها الله
٢	انْظُرْ كَيْفَ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلَا خَرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)	حقيقي	حقيقي	والمستفهم هو الله، يستفهم من المؤمنين كيف فضلهم الله من غيرهم
٣	أَفَأَصْفَاقًا كُمْ رُبُكْمْ بِالْبَيْنَنَ وَالْخَنَدَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّا	غير	إنكارى	والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين أَجْدِيرُ عَلَيْهِمْ إِشْرَاكَ

بالله، لأنهم يظلون بأن الملائكة أبناء الله ويعتبرون إناثا				إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠)	
والمستفهم هو الله، يستفهم من النبي كيف مثّله المشركون بأمثال غريبة سيئة كالمسحور والكافر والساعر الجنون	الأمر	غير	حقيقي	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلا (٤٨)	٤
والمستفهم هو المشركون، طلبوا من النبي بأن يخبرهم متى أحياهم الله بعد موتهم	حقيقي	حقيقي		أَوْ حَلَّقَا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا (٥١)	٥
والمستفهم هو الشياطين، طلبوا من الله. هم يقولون أيسجدون لآدم الذي خلقه الله من الطين	النهي	غير	حقيقي	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْسَ قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (٦١)	٦
والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين أيسعدون بأمن بعد ما حفظ الله عليهم ورفقهم الله إلى	التشويق	غير	حقيقي	أَفَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا	٧

لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)	البر، وهو لا يشكون بها			
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيقَٰ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَفَرَوْهُ فُلُنْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (٩٣)	غير حقيقي	غير	النفي	والمستفهم هو النبي، يستفهم من المشركين بأن النبي هو بشر أصبح رسولا.
أَوْمَ بَرُوا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (٩٩)	غير حقيقي	غير	التحقيق	والمستفهم هو الله، يستفهم من المشركين ألم ينظرون بعيون قلوبهم أن الله هو الذي خلق السماوات والأرض بجلاله

التمني*

الرقم	الجملة	النوع	المعنى	السبب
١	وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا لولا أن يعزز الله قلبه وعقله لكان	غير	المعنى المقصود	والمتكلم هو الله، طلب من النبي

<p>يميل قلبه إلى إجابة دعوة المشركين الفظيعة في تغيير القرآن بمعجزة أخرى حتى يؤمنوا المشركون بالله. ولكن هذا الأمر محال لأن الله يعزز قلب النبي بأن لا يميل إليهم ولو كان قليلا</p>		أصلية	(٧٤) قليلا	
<p>والمتكلم هو الله، طلب من المشركين لو كان الملائكة يمشين في الأرض مشيا مطمئنا، سوف ينزل الله لهم الملائكة رسولا. ولكن هذا الأمر محال لأن إذا أنزل الله الملائكة رسولا، لن يؤمنوا المشركون برسول محمد</p>	<p>حقيقي</p>	<p>غير أصلية</p>	<p>فُلْلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً (٩٥)</p>	٢